دقلو يوجّه بتوفير الدعم اللازم لضمان أفضل رعاية للجرحى والمصابين

تطورات متلاحقة في الأبيض وقوات (تأسيس) تبسط سيطرتها على مواقع جديدة

الأنشاوس
نُصرة الوطن

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير:
جد الحسنين حمدون

مدير التحرير:
آدم الجدي

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت ،الإثنين والخميس)

الإثنين 17 أغسطس 2026 | العدد (257) | (9 صفحات) | alashawsnews@yahoo.com | + 4915212929330

تطورات ميدانية متلاحقة في الأبيض وقوات (تأسيس) تبسط سيطرتها على مواقع جديدة

الأبيض :الاشاوس

شهدت مدينة الأبيض يوم الأحد، تحولات ميدانية متسارعة إثر مواجهات عنيفة أسفرت عن تكبيد جيش الفلول خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، شملت تدمير أكثر من 19 عربة قتالية بالكامل واستعادة السيطرة على مواقع حيوية.

وأفادت مصادر عسكرية مطلعة بأن قوات تحالف «تأسيس» تمكنت خلال عمليات ميدانية خاطفة عقب «فك الرسن» من تحييد أكثر من 152 ضابطاً في صفوف الجيش، ينتمي معظمهم إلى الرتب التنفيذية والميدانية المباشرة.

(عيد الجيش)عندما تتجاوز المناسبة فرص خطوات التنظيم؟

5

علي يحيى يكتب:
مصر تتبنى خيار التفاوض في السودان!!

8

يوم من الإنسانية.. شباب السودان الجديد يرسمون البسمة على وجوه الأطفال فاقدي السند في نيالا

8

خلال جولة ميدانية بالمستشفى التركي بنيالا

دقلو يوجه بتوفير الدعم اللازم لضمان أفضل رعاية للجرحى والمصابين

نيالا : الاشاوس

وجّه رئيس المجلس الرئاسي لحكومة السلام، الفريق أول محمد حمدان دقلو، خلال زيارة تفقدية للمستشفى التركي بمدينة نيالا، بالإسراع في معالجة كافة التحديات التي تواجه المستشفى، وتوفير الدعم اللازم لضمان أفضل رعاية للجرحى والمصابين والمرضى.

وتفقد دقلو عنابر الجرحى والمصابين والمرافق الطبية، واطلع من الكوادر الطبية والإدارية على سير العمل والخدمات المقدمة، واستمع إلى شرح حول أبرز العقبات التي تواجه المستشفى، مؤكدًا ضرورة تذليلها وتعزيز الرعاية الصحية المقدمة للمرضى.

107 ملايين جنيه من ديوان الزكاة تفتح أبواب الإنتاج لـ(1200) أسرة بنيالا

نيالا : الاشاوس

دشّن ديوان الزكاة بولاية جنوب دارفور برنامج دعم الأسر الفقيرة بمدينة نيالا، بتكلفة بلغت 107 ملايين جنيه استفادت منها 1200 أسرة، وسط دعوات للانتقال من الدعم النقدي إلى التمكين الاقتصادي. وأعلن الديوان التوسع في المشروعات الإنتاجية لتشمل أكثر من 2500 أسرة خلال المرحلة المقبلة، فيما أشادت قيادات الولاية بالبرنامج، مؤكدة أهمية توظيف الزكاة في مكافحة الفقر وتعزيز الاعتماد على الذات والاستقرار الاجتماعي، تفاصيل ص ٧

دعا لهدنة إنسانية تمهّد لوقف شامل للحرب

مجلس السلم والأمن الأفريقي: لا يوجد حل عسكري مستدام للنزاع في السودان

أديس ابابا : وكالات

جدد مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي دعوته إلى هدنة إنسانية في السودان، تمهّد لوقف فوري وشامل لإطلاق النار، وتفتح الطريق أمام حوار سوداني شامل بقيادة سودانية لمعالجة جذور الأزمة. وأكد المجلس، خلال مداولاته بشأن السودان، أنه لا يوجد حل عسكري مستدام للنزاع، داعيًا إلى حماية المدنيين وضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق، وصولًا إلى تسوية سلمية وتوافقية تحفظ وحدة السودان واستقراره.

حكومة السلام: تدمير جسر بكوري «استهداف ممنهج للمدنيين» ومحاولة لعزل مجتمعات النيل الأزرق

نيالا : الاشاوس

أدانت حكومة السلام بشدة تدمير جسر بكوري بمحلية قيسان في إقليم الفونج الجديد، متهمةً قوات الجيش وكتائب الحركة الإسلامية المتحالفة معه بالوقوف وراء الهجوم.

وقالت الحكومة، في بيان صادر عن وزير الإعلام والناطق الرسمي باسمها خالد أحمد دناع، إن الجسر يمثل شرياناً حيوياً يربط منطقة بكوري بمحليتي قيسان وأمورا، ويخدم آلاف المواطنين في تنقلاتهم اليومية وحركتهم التجارية والإنسانية.

واعتبر البيان أن تدمير الجسر لا يمثل استهدافاً لمنشأة بنية تحتية فحسب، بل اعتداءً على حق المدنيين في التنقل والوصول إلى الخدمات الأساسية والإمدادات الغذائية والطبية، محذراً من أن تدمير المنشآت الحيوية قد يؤدي إلى عزل المجتمعات المحلية وفرض واقع من الحصار عليها.

وربطت حكومة السلام الحادث بما وصفته بـ«سلوك ممنهج» لاستهداف المنشآت الحيوية، مشيرةً إلى تدمير الجسر الرابط بين الكرمك السودانية والكرمك الإثيوبية قبل أقل من شهر، وما ترتب عليه، بحسب البيان، من أضرار على حركة التجارة والتواصل الحدودي.

في ضربة قاصمة بـ «أم برو»: ألف قتيل وانسحاب يُفجر الصراع بين «دقو جوة» ومناوي

ام برو : الاشاوس

كشفت مصادر ميدانية موثوقة عن تكبُّد مليشيا القوة المشتركة خسائر بشرية ومادية فادحة من قبل قوات تأسيس في المعارك الأخيرة التي شهدها محور «أم برو» بشمال دارفور، حيث سقط أكثر من 1,000 قتيل ورُصد ما يزيد عن 300 مفقود في صفوفها، مما يُعد واحدة من أشد الضربات المؤلمة التي تعرضت لها القوات في هذا المحور.

وفي تطور دراماتيكي يعكس عمق الأزمة والانقسام الداخلي، تفجرت اتهامات حادة بالخيانة عقب الانسحاب المفاجئ لبعض فصائل المشتركة من أرض المعركة حيث صبت مجموعة «دقو جوة» جام غضبها على مجموعات أركو مناوي، متوعدة بالرد وحملتها المسؤولية الكاملة عن الانكسار الميداني نتيجة ما وصفته بـ «الانسحاب غير المبرر» وترك باقي القوات في مواجهة الفناء وهروب ما تبقى منها.

كتم تشيد بدعم حكومة تأسيس للزراعة وتؤكد المضي نحو السلام والتعايش

كتم : الاشاوس

أشاد رئيس الإدارة المدنية بمحلية كتم بالدور الذي تضطلع به حكومة تأسيس في دعم القطاع الزراعي وتعزيز الخدمات الأساسية بالمحلية، مؤكداً أهمية استمرار هذه الجهود بما يسهم في تحسين أوضاع المواطنين ودعم الإنتاج الزراعي.

وأكد رئيس الإدارة المدنية حرص المحلية على استدامة الخدمات وتعزيز السلام والتعايش المجتمعي بين مكونات المنطقة، مشيراً إلى أن دعم الزراعة وتوفير الخدمات يمثلان ركيزة أساسية للاستقرار وتحسين حياة المواطنين، تفاصيل بالداخل

الإمبراطورية من الداخل: جيسون أرداي وعدم اكتمال التحرر من الإرث الاستعماري

المستشار د. ابراهيم مخير

الجدل الذي أحاط بالبروفيسور جيسون أرداي يطرح سؤالاً أعمق من مجرد التساؤل عما إذا كانت العنصرية لا تزال موجودة في بريطانيا: هل غادرت الإمبراطورية المؤسسات البريطانية فعلاً عندما غادرت المستعمرات؟

في 14 أغسطس 2026، عُثر على البروفيسور جيسون أرداي متوفى في باترسي بجنوب لندن عن عمر ناهز الحادية والأربعين، بعد أشهر من الجدل الأكاديمي والإعلامي الحاد حول جوانب من أعماله ومسيرته الأكاديمية.

الشرطة اعلنت لاحقا أن وفاته، رغم كونها غير متوقعة، لا تُعامل باعتبارها وفاة مشبوهة. أما أسرته، فقد تحدثت عن حملة طويلة من الإساءة والمعلومات المضللة والضغوط التي تعرض لها.

كان أرداي شخصية استثنائية في المشهد الأكاديمي البريطاني؛ فقد أصبح أصغر أستاذ جامعي أسود في تاريخ جامعة كامبردج. ولذلك كان من الطبيعي أن تثير شدة الحملة والجدل اللذين أحاطا به أسئلة حول العرق، والتنوع، والمعايير التي تُطبَّق على من يصلون إلى المؤسسات البريطانية العريقة من خلفيات لم تكن ممثلة فيها تاريخياً.

لكنني أعتقد أن اختزال القضية في العنصرية وحدها قد يحجب عنا سؤالاً أكثر عمقاً:

هل تخلصت بريطانيا بالفعل من الاستعمار داخل مؤسساتها، أم أنها تخلصت من مستعمراتها فقط؟

عادة ما نفهم نهاية الاستعمار باعتبارها عملية حدثت في المستعمرات البريطانية: أُنزلت الأعلام، وانسحبت الإدارات الاستعمارية، وظهرت الدول المستقلة، وأعادت بريطانيا صياغة علاقاتها السياسية والاقتصادية مع مستعمراتها السابقة.

لكن الإمبراطورية لم تكن مجرد نظام لإدارة أراضٍ بعيدة.

لقد كانت أيضاً طريقة في النظر إلى العالم .

فعلى مدى أجيال، استند المشروع الاستعماري إلى افتراض تفوق المستعمِر في مؤسساته ومعرفته ونظامه السياسي والاجتماعي على الشعوب التي أخضعها وعزز الانتصار العسكري والاقتصادي والسياسي هذا الشعور بالتفوق.

ومن ثم فإن الاستعمار لم يؤثر فقط في نفسية ومؤسسات الشعوب المستعمَرة، بل ترك بالضرورة آثاره أيضاً في نفسية ومؤسسات المجتمع الذي مارس الاستعمار.

وهنا تكمن المفارقة.

عندما انتهى الإستعمار ، اضطرت بريطانيا واوروبا عموما إلى إعادة ترتيب اقتصادها وسياستها وعلاقاتها الدولية بما يتناسب مع عالم ما بعد الاستعمار. لكن هل رافق ذلك مشروع مؤسسي ونفسي بالعمق نفسه لمراجعة الأفكار والعلاقات ومفاهيم التفوق التي صنعتها قرون من الإمبراطورية؟

هذه مسألة تختلف عن اتهام البريطانيين اليوم بالعنصرية.

فالإرث المؤسسي أكثر تعقيداً من ذلك. وقد يظهر في افتراضات غير معلنة حول من يستحق الثقة، ومن يبدو وجوده طبيعياً داخل مؤسسة عريقة، ومن تُعامل أخطاؤه باعتبارها أخطاء فردية، ومن تتحول أخطاؤه إلى دليل على فشل المجموعة التي ينتمي إليها أو السياسات التي سمحت بوصوله.

وهنا تصبح قضية بروفسور كمبريدج جديرة بالتأمل.

وبالرغم من انه كانت هناك أسئلة مشروعة حول جوانب من إنتاجه الأكاديمي وسيرته العامة، والنزاهة الأكاديمية وهذه مسألة تمت تبرئته منها ثم اعيد فتح التحقيق مرة اخري الا نه بالطبع لا يجوز التهاون فيها.

والمؤسسات الجامعية تفقد معناها إذا أصبحت الهوية العرقية أو الاجتماعية حصانة من النقد والمساءلة.

لكن القضية لا تتعلق بالمؤسسة الجامعية وحدها؛ فدور المؤسسة الإعلامية يحتاج هو الآخر إلى مراجعة. فحجم التغطية ونبرتها وتراكمها قد تصبح في ذاتها جزءاً من القضية عندما تتحول أخطاء فرد، أو الاتهامات الموجهة إليه، من شأن مهني خاص إلى معركة أوسع حول العرق والتنوع والجدارة.

فالعدالة لا تعني غياب المساءلة.

إنها تعني أيضاً أن نسأل:

هل تُطبَّق المساءلة بالمعايير نفسها، وبالدرجة نفسها من التناسب، على الجميع؟

لقد دافعت جامعة كامبردج عن أرداي في مرحلة من مراحل الأزمة، ثم أعلنت لاحقاً فتح تحقيق مستقل بعد ظهور معلومات وأسئلة إضافية حول تعيينه ومسيرته.

كما قالت الجامعة بعد وفاته إنها قدمت له دعماً يتعلق بالصحة النفسية والأمن خلال فترة تعرضه لضغوط عامة شديدة.

وهذه الوقائع تجعل من غير المنصف اختزال المسألة في القول إن الجامعة «تخلت عنه» ببساطة او هو امر متعلق بالعنصرية.

لكنها لا تلغي السؤال المؤسسي الأكبر.

فقد تحول الجدل حول أستاذ جامعي واحد بسرعة إلى نقاش إعلامي أوسع حول التنوع والجدارة والسياسات التي سمحت بزيادة تمثيل السود والأقليات داخل المؤسسات الأكاديمية البريطانية.

وهنا تظهر إحدى أهم المفارقات.

عندما يخطئ أستاذ أبيض، نادراً ما يصبح خطؤه دليلاً على أن الأساتذة البيض وصلوا إلى الجامعات بسهولة أكثر مما ينبغي.

لكن عندما يتعرض أكاديمي أسود بارز للفشل أو الاتهام، يمكن أن يتحول الأمر سريعاً إلى محاكمة ضمنية لفكرة التنوع نفسها.

وهذا الاختلاف يستحق الدراسة.

فبريطانيا تغيرت بصورة هائلة. جامعاتها وبرلمانها ومدنها ومؤسساتها المهنية أكثر تنوعاً بكثير مما كانت عليه قبل جيل واحد.

لكن التنوع السكاني لا يعني بالضرورة التحرر المؤسسي من الإرث الاستعماري.

يمكن للمؤسسة أن تستقبل أبناء المستعمرات السابقة، بينما تظل داخل ثقافتها تصورات تاريخية، بعضها غير واعٍ، حول المكانة والسلطة والجدارة ومن يبدو طبيعياً في موقع القيادة والمعرفة.

وليس هذا التساؤل بريطانياً حصراً. فالتجربة الفرنسية في أفريقيا، ولا سيما التطورات الأخيرة في بوركينا فاسو، تقدم مثالاً سياسياً معاصراً يستحق التأمل.

منذ وصول إبراهيم تراوري إلى السلطة عام 2022، تدهورت العلاقات بين واغادوغو وباريس بصورة متسارعة. غادرت القوات الفرنسية، وتعرض الوجود الدبلوماسي الفرنسي لقيود متزايدة، قبل أن تعلن بوركينا فاسو في 26 يونيو 2026 قطع العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا، متهمة باريس بعدم احترام السيادة وباستمرار نزعات تراها واغادوغو استعمارية جديدة. ورفضت فرنسا هذه الاتهامات ووصفت القرار بأنه أحادي وعدائي.

وبصرف النظر عن تقييم نظام تراوري نفسه وسياساته، فإن ما يعنينا هنا هو السؤال المتعلق بالقوة الاستعمارية السابقة: لماذا أصبح من الصعب على فرنسا الحفاظ على علاقات مستقرة مع عدد من مستعمراتها الأفريقية السابقة في عالم يطالب فيه الشركاء بالندية الكاملة؟

لا يمكن تفسير هذا التحول بالإرث الاستعماري وحده؛ فهناك اعتبارات أمنية وسياسية داخلية وانقلابات عسكرية، وصعود قوى دولية منافسة، وتحولات عميقة في النظام الدولي. لكن من المشروع التساؤل عما إذا كانت بعض ردود الفعل الفرنسية لا تزال أسيرة تصور قديم لمجال النفوذ، في وقت ترى فيه أجيال وقيادات أفريقية جديدة العلاقة من منظور السيادة والندية.

وهنا يمكن أن يصبح الإرث الاستعماري مشكلة للمستعمِر السابق نفسه.

فإذا عجزت دولة عن إعادة صياغة علاقتها بمستعمراتها السابقة من علاقة نفوذ إلى علاقة شراكة، فقد تدفع هذه الدول إلى البحث عن شركاء اقتصاديين وأمنيين وسياسيين آخرين. وعندئذ لا تخسر فقط نفوذها السياسي، بل قد تخسر الأسواق والفرص الاقتصادية والمكانة الاستراتيجية التي كان من الممكن الحفاظ عليها بعلاقة أكثر توازناً.

وبهذا المعنى، يمكن للفكر الاستعماري غير القادر على التكيف أن يقود الدولة المستعمِرة السابقة إلى نوع من الاستنزاف الذاتي سياسياً واقتصادياً.

وهنا تظهر مفارقة شديدة الأهمية: التخلص من الإرث الاستعماري ليس مصلحة للمستعمَر السابق وحده؛ بل قد يكون أيضاً ضرورة استراتيجية واقتصادية للمستعمِر السابق.

وهذه الظاهرة ليست أوروبية حصراً.

يمكن أن تنتقل علاقات التفوق التاريخية حتى بين المجتمعات التي خضعت هي نفسها للاستعمار. ويمكن، على سبيل المثال، دراسة العلاقة التاريخية بين مصر والسودان من هذه الزاوية؛ إذ تظهر أحياناً في السياسات الحكومية المصرية تجاه السودان تصورات أبوية تفترض ضمناً أن مصر هي الطرف الأكبر والأكثر معرفة وقدرة على تحديد مصالح العلاقة، بينما تثير قضايا الموارد والمصالح السودانية أسئلة معقدة حول مدى الندية بين البلدين.

لكن هذا موضوع آخر يستحق مقالاً مستقلاً.

أما القضية التي يعيدنا إليها أرداي، وفرنسا في أفريقيا من زاوية مختلفة، فهي قضية قلّما تحظى بالاهتمام الكافي:

لقد درسنا كثيراً ما فعله الاستعمار بالمستعمَر، ولكننا لم ندرس بالقدر نفسه ما فعله الاستعمار بالمستعمِر.

المجتمع المستعمَر يرث حدوداً ومؤسسات واقتصاداً وهوية أعاد الاستعمار تشكيلها.

أما المجتمع المستعمِر، فقد يرث شيئاً آخر لا يقل خطورة: عادة النظر إلى نفسه باعتباره المركز الطبيعي الذي تُقاس منه بقية المجتمعات.

يمكن للاستقلال أن يخرج الموظف الاستعماري من الخرطوم أو دلهي أو أكرا.

لكنه لا يستطيع، بمجرد ذلك، أن يخرج الإمبراطورية من لندن أو باريس.

وهنا ينبغي ألا تدفعنا قضية أرداي إلى الاختيار بين تفسيرين مبسطين: إما أن العنصرية تفسر كل شيء، أو أن المسألة لا تتجاوز تطبيق معايير النزاهة الأكاديمية.

كلا التفسيرين غير كافٍ.

يجب على الجامعات بالطبع أن تحقق في الانتحال أو التضليل أو ضعف المعايير الأكاديمية دون اعتبار للون أو الأصل؛ بل إن تخفيض المعايير باسم التنوع سيكون في حد ذاته شكلاً من أشكال الاستعلاء.

لكن على المؤسسات، في الوقت نفسه، أن تسأل نفسها ما إذا كانت آليات التحقيق والمحاسبة والحماية تعمل بالطريقة نفسها عندما يكون الشخص المعني من مجموعة ظلت تاريخياً خارج دوائر النفوذ.

الهدف ليس منح أحد حماية استثنائية.

الهدف هو التناظر المؤسسي:

المعايير نفسها.

والكرامة الإنسانية نفسها.

والتناسب نفسه في المساءلة.

والاستعداد نفسه لأن تفحص المؤسسة أخطاءها، بدلاً من أن يتحمل فرد واحد — وخاصة إذا كان يمثل أقلية ظاهرة — العبء الرمزي لأزمة مؤسسية كاملة.

ومن هنا تتجاوز قضية جيسون أرداي الجامعة، بل تتجاوز بريطانيا نفسها.

لقد نجحت القوى الأوروبية في تفكيك إمبراطورياتها جغرافياً وأعادت صياغة اقتصاداتها ودبلوماسيتها ومؤسساتها السياسية لتتلاءم مع عالم ما بعد الاستعمار.

لكن السؤال الذي لا يزال مفتوحاً هو ما إذا كانت قد بذلت الجهد نفسه لإعادة صياغة الحالة النفسية والثقافة المؤسسية التي أنتجتها قرون من القوة الإمبراطورية.

وربما تكون هذه هي المرحلة التالية من التحرر من الاستعمار.

ليس المطلوب محو التاريخ البريطاني أو الأوروبي، ولا تحميل البريطانيين أو الأوروبيين المعاصرين ذنب أجيال سابقة، ولا التخلي عن معايير الجدارة والأدلة والمحاسبة.

لكن يجب أن ندرك أن الأجيال المعاصرة لا تتكون في فراغ. إنها تتعلم وتعمل وتتدرج داخل مؤسسات لها تاريخها وثقافتها المتراكمة. وإذا كانت بعض هذه المؤسسات لا تزال تحمل بقايا التصور الاستعماري للتراتبية والتفوق، فقد تستمر في إعادة إنتاج بعض انعكاساته حتى بين أفراد يرفضون الاستعمار والعنصرية بوعيهم الشخصي.

قد تختفي لغة الإمبراطورية، بينما تبقى بعض ردود أفعالها.

والمطلوب لذلك شيء أكثر صعوبة من مجرد إدانة الماضي :

أن تفحص المؤسسات الافتراضات المتعلقة بالسلطة والتفوق والانتماء التي يمكن للتاريخ أن يتركها داخلها، حتى بعد زوال النظام السياسي الذي أنتجها.

وهذا الفحص لا ينبغي أن يقتصر على الجامعات ، بل يجب أن يشمل الإعلام والسياسة والخدمة المدنية وغيرها من المؤسسات التي تشكل رؤية أوروبا لنفسها وللعالم.

وهناك وجه آخر لهذه الذهنية قد يكون أكثر خفاءً: التسامح المفرط مع ضعف بعض الحكومات والمؤسسات في الدول الأفريقية نفسها. ففي اعتقادي، يمكن النظر إلى قدر من التهاون الدولي في التعامل مع حكومة بورتسودان ، رغم أزمة الشرعية والحرب والانقسام المؤسسي العميق في السودان، وكذلك عدم التعامل مع حكومة تأسيس بندية - اعتباره انعكاساً محتملاً لنوع آخر من الاستعلاء؛ استعلاء لا يظهر في صورة التدخل والسيطرة، وإنما في انخفاض سقف التوقعات من الأفارقة ومؤسساتهم. فكأن الافتراض الضمني هو أن هذا هو أفضل ما يستطيع السودانيون إنتاجه، وأن المعايير التي ينبغي مطالبة دولة أفريقية بها يمكن أن تكون أدنى من تلك التي تُعد بديهية في أوروبا.

وإذا صح هذا التحليل، فإن الاستعلاء الاستعماري لا يظهر فقط عندما يقول المستعمِر السابق: نحن نعرف أفضل منكم؛ بل قد يظهر أيضاً عندما يقول، بصورة غير معلنة: لا نتوقع منكم أفضل من هذا. وكلا الموقفين ينطلق من الفرضية نفسها: عدم النظر إلى الآخر باعتباره نداً كاملاً قادراً على بناء مؤسسات أفضل، وإنتاج قيادة أفضل، والخضوع للمعايير نفسها من الشرعية والمساءلة والحكم الرشيد.

ومن هنا فإن احترام الشعوب الأفريقية والعربية لا يعني التساهل مع حكوماتها أو خفض المعايير عند تقييم مؤسساتها، بل العكس تماماً. المساواة الحقيقية تعني أن نتوقع من السوداني ما نتوقعه من البريطاني أو الفرنسي: دولةً ذات شرعية، ومؤسساتٍ خاضعة للمساءلة، وحكومةً قادرة على خدمة مواطنيها. إن خفض سقف التوقعات بسبب افتراض أن «هذا هو الممكن في أفريقيا» ليس احتراماً للاختلاف؛ بل قد يكون أحد أكثر أشكال الاستعلاء المؤسسي خفاءً.

فربما لا تكون الإمبراطورية الأطول عمراً هي تلك التي نراها على الخرائط القديمة، بل تلك التي تستمر، دون أن نشعر، داخل المؤسسات التي بقيت بعدها.

وإذا لم تتحرر هذه المؤسسات من إرثها، فقد لا يكون الثمن أخلاقياً فقط؛ بل سياسياً واقتصادياً واستراتيجياً أيضاً.

محاكم ////محاكم ////محاكم ////محاكم ////محاكم ////محاكم ////محاكم ////

محكمة الضعين الاحوال الشخصية
النمرة/٤٦٤/ق/٢٠٢٦م
التاريخ/١٦/٨/٢٠٢٦م
إعلان بالنشر
المدعية: مكة عبدالله علي
المدعى عليه : الشريف أحمد حماد
انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد يوم ١٩/٨/٢٠٢٦م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من مكة عبداللهعلي/في موضوع طلاق للغياب ، فإن لم تحضر في الموعد أو تعين لك وكيلا عنك فسيتم الدعوى ويفصل في غيابك.
مولانا : مناضل الامين جعفر
قاضي: محكمة الأحوال الشخصية_الضعين

الدرجة: العامه
<<<<<<<<<<
محكمة الضعين الاحوال الشخصية
إعلان بالنشر

النمرة /٤١٢/ق/٢٠٢٦م
التاريخ/١١/٨/٢٠٢٦م

المدعية: حواء اسحق احمد يونس
المدعى عليه : صديق ادم حسين

نص الحكم

حكمت غيابيا للمدعية/حواء اسحق احمد /علي المدعى عليه /صديق ادم حسين بتطلقيها منه طلقه بائنه للغياب و خوف الفتنه و امرتها بإحصاء عدتها علي الوجه الشرعي و فهمت
مولانا / أبو القاسم احمد محمود
قاضي الأحوال الشخصية/ الضعين
الدرجة /الثالثه
<<<<<<<<<<

محكمة الضعين الاحوال الشخصية
إعلان بالنشر

النمرة /٩٧١/ق/٢٠٢٦م
التاريخ/٧/٧/٢٠٢٦م

المدعية: حليمه الصديق ادم
المدعى عليه : علي عثمان يوسف

نص الحكم

حكمت غيابيا للمدعية/حليمه الصديقادم / علي المدعى عليه /علي عثمان يوسف بتطلقيها منه طلقه بائنه للغياب مسنده لتاريخ اليوم ٧/٧/٢٠٢٦م و امرتها بإحصاء عدتها علي الوجه الشرعي و فهمت

مولانا / مناضل الامين جعفر
قاضي الأحوال الشخصية/ الضعين
الدرجة /العامه

أصدر توجيهات صارمة بإزالة العقبات أمام الرعاية الطبية

دقلو في المستشفى التركي بنيالا .. تفاصيل زيارة انسانية لتفقد الجرحى والمصابين

ردود أفعال واسعة على الزيارة في معنويات الجرحى بالمشفى والحالة النفسية

نيالا : الاشاوس

في خطوة حملت أبعاداً إنسانية ونفسية وتنفيذية، سجل رئيس المجلس الرئاسي الفريق أول محمد حمدان دقلو زيارة استثنائية للمستشفى التركي بمدينة نيالا العاصمة الإدارية لحكومة تأسيس، وذلك وسط تأكيدات على ضرورة تحسين الخدمات الصحية وتوفير الدعم اللوجستي والطبي للكوادر العاملة. وتكتسب الزيارة أهمية خاصة للمصابين والجرحى، إذ يمكن أن تسهم المشاركة المباشرة والاطمئنان عليهم في رفع معنوياتهم، وتعزيز شعورهم بالاهتمام والمساندة، وتقليل القلق المرتبط بالعلاج وظروف الإصابة، مع دعم ثقتهم في استمرار الرعاية لهم.

طابع إنساني..

في زيارة ميدانية ذات طابع إنساني وتنفيذي، تفقد رئيس المجلس الرئاسي لحكومة السلام، الفريق أول محمد حمدان دقلو، المستشفى التركي بمدينة نيالا، للوقوف على أوضاع الجرحى والمصابين والمرضى، ومتابعة مستوى الرعاية الصحية والخدمات العلاجية المقدمة لهم.

وشملت الزيارة جولة على عدد من العنابر والأقسام الطبية، حيث حرص دقلو على التواصل المباشر مع المرضى والمصابين والاطمئنان على أوضاعهم الصحية، إلى جانب تفقد مرافق المستشفى الحيوية والوقوف على مستوى جاهزيتها وكفاءتها التشغيلية، في ظل الأعباء التي تواجه القطاع الصحي.

اجتماع مع الكوادر الطبية..

وعلى هامش الجولة، عقد دقلو اجتماعاً مع الكوادر الطبية والإدارية بالمستشفى، استمع خلاله إلى عرض حول سير العمل اليومي والتحديات التي تواجه الطواقم الطبية والإدارية، بما في ذلك العقبات التي قد تؤثر في انتظام تقديم الخدمات العلاجية للمرضى والمصابين.

ووفقاً لما ورد، وجّه دقلو بمعالجة العقبات والتحديات التي تعترض أداء المستشفى بصورة فورية، مع التأكيد على توفير الدعم اللوجستي والطبي اللازم، بما يساعد الكوادر الصحية على أداء مهامها ويدعم استمرار تقديم الرعاية للمواطنين.

ولاتقتصر أهمية الزيارة على جانبها الإداري والطبي، إذ تحمل أيضاً بعداً نفسياً بالنسبة للجرحى والمصابين الذين يمرون بظروف صحية صعبة. فالتواصل المباشر والاطمئنان عليهم من مسؤول رفيع يمكن أن يمنح المرضى شعوراً بالاهتمام وعدم التهميش، ويسهم في رفع المعنويات وتعزيز الإحساس بالمساندة خلال فترة العلاج.

كما أن مثل هذه الزيارات قد تساعد، من الناحية النفسية، في تخفيف مشاعر القلق والعزلة التي قد ترافق الإصابة والإقامة بالمستشفى، خصوصاً عندما تقترن بقرارات عملية لمعالجة مشكلات الرعاية وتوفير الاحتياجات الطبية. ويظل الأثر النفسي للزيارة مرتبطاً بمدى استمرار الدعم وتحول التوجيهات إلى إجراءات ملموسة يشعر بها المرضى والكوادر على أرض الواقع.

رسائل في الزيارة..

وتأتي الزيارة في هذا السياق باعتبارها رسالة مزدوجة؛ الأولى تؤكد أهمية متابعة أوضاع المرضى والجرحى بصورة مباشرة، والثانية تركز على ضرورة إزالة العقبات التي تواجه المؤسسات الصحية. وبين الجانب الإنساني والجانب التنفيذي، تبرز الحاجة إلى ضمان استمرار الرعاية الطبية وتحسين بيئة العلاج، بما يعزز ثقة المرضى والكوادر الصحية في قدرة المستشفى على الاستجابة لاحتياجاتهم.

غناء وزغاريد وفرح في عرس الزراعة

في كتم.. تأسيس تدشن توزيع 420 طنًا من التقاوي لصغار المزارعين

في مساعٍ لدعم المواطنين والقطاع الزراعي وتحريك عجلة الإنتاج، دَشّنت حكومة تأسيس بمحلية كتم في ولاية شمال دارفور برنامج توزيع التقاوي المحسنة لصغار المزارعين، ضمن حزمة الدعم المقدمة للموسم الزراعي بعدد من محليات الولاية والولايات الأخرى.

وشهد برنامج التدشين حضورًا لافتًا ل(الأشاوس) كانت ضمن الوفد المشارك في توزيع التقاوي، وسط احتفال جماهيري كبير بمدينة كتم ومحيطها، تخللته الأغاني الوطنية وشعارات تأسيس فوق وهتافات النصر والثناء، إلى جانب زغاريد النساء، في أجواء عكست حالة من التفاؤل بانطلاقة الموسم الزراعي.

كتم: بدر أبو صلاح

420 طنًا لأكثر من 13,500 مزارع

و أكد رئيس الإدارة المدنية بمحلية كتم، الأستاذ الحاج يوسف عيسى، استجابة حكومة تأسيس لمطالب مواطني المحلية بتوفير التقاوي والآليات الزراعية دعماً لصغار المزارعين، مشيرًا إلى أن برنامج التوزيع جاء تحت شعار: «ازرع بذرة تنبت رزقًا»، بدعم من مكتب قائد ثاني قوات الدعم السريع.

وأوضح عيسى أن الكميات التي يجري توزيعها تتجاوز 420 طنًا من التقاوي من محاصيل الذرة والدخن والفول السوداني والسمسم واللوبيا، وتستهدف أكثر من 13,500 مزارع كدفعة أولى بمحليتي كتم والواحة والقرى التابعة لهما، لافتًا إلى أن العدد الكلي للمزارعين بالمحلية، بشقيهم الزراعي والرعوي، يتجاوز 200 ألف مزارع.

وأشار إلى أن حكومة تأسيس أولت اهتمامًا بالمشروعات التنموية والزراعية، واستهدفت أعدادًا كبيرة من المواطنين بالدعم المباشر، سواء عبر التقاوي أو الآليات الزراعية.

وقال عيسى إن المحلية تعافت من ناحية الاستقرار، وإن وصول التقاوي لصغار المزارعين يمثل أحد المشروعات المستهدفة لدعم الإنتاج، مطالبًا بالمزيد من الخدمات والدعم من حكومة تأسيس، ومؤكدًا أن كتم آمنة ومستقرة، وأن القادم أفضل.

وأضاف أن مجتمع كتم متماسك، مشيرًا إلى وجود نازحين بالمحلية جرى تقديم خدمات صحية ومياه وتقاوي لهم.

المزارعون يتسلمون تقاوى (٤) محاصيل وبشريات بتوزيع تقاوى للموسم الشتوي

استعدادات لإلحاق كتم بالموسم الزراعي..

من جانبه، قال ممثل اللجنة العليا لدعم الموسم الزراعي بولاية شمال دارفور، المهندس الدين أحمد إبراهيم، إن القطاع الزراعي شرع في الاستعداد للموسم الزراعي، وبدأ في توفير كميات مقدرة من التقاوي والآليات الخريفية لمنطقة كتم، مع التركيز على صغار المزارعين.

وأوضح أن أكثر من 85% من سكان المحلية من المزارعين والرعاة، مبينًا أن الدفعة الأولى تستهدف صغار المزارعين بأكثر من 420 طنًا من محاصيل الذرة والدخن والفول السوداني والسمسم واللوبيا، على أن تصل الدفعة الثانية قريبًا.

وشدد على أهمية التزام المزارعين والرعاة بالحدود والمسارات والمراحيل، كاشفًا عن تكوين لجنة لحماية الموسم الزراعي، إلى جانب توجيهات للرعاة بضرورة الالتزام بالمسارات والصوانى تفاديًا للاحتكاكات وحمايةً للإنتاج.

مطالب بحماية الموسم الزراعي

وأكد رئيس مجلس تأسيس، محمدين إبراهيم، أن حكومة تأسيس ماضية في دعم صغار المزارعين وتوفير الآليات الزراعية، مشيرًا إلى وجود خطة واسعة للاهتمام بالقطاع الزراعي، تحت شعار: «وبالزرعة سودان جديد يتأسس».

وطالب مكتب قائد ثاني قوات الدعم السريع بمزيد من الدعم للقطاع الزراعي، إلى جانب العمل على حماية الموسم الزراعي وضمان نجاحه.

بدوره، قال ممثل محلية كتم، إسحاق علي منصور، إن حكومة تأسيس دعمت صغار المزارعين بالتقاوي لتحسين الموسم الزراعي، مؤكدًا أن عمليات التوزيع ستشمل المزارعين، ومشيدًا بعودة حكومة تأسيس إلى القواعد واهتمامها بقضايا المواطنين.

المزارعون يشيدون بالدعم

وقال ممثل المزارعين بمنطقة كتم، صالح الباعش صافي النور، إن حكومة تأسيس قدمت عددًا من الخدمات لمواطني محلية كتم في مجالات مختلفة، مشيدًا بتدشين توزيع التقاوي لصغار المزارعين.

وثمن الباعش الدعم المقدم للمزارعين، مقدمًا الشكر لحكومة تأسيس وللقوات المشاركة في مختلف المحاور، ومعبّرًا عن تفاؤله بنجاح الموسم الزراعي، قائلًا إن النصر قادم.

عندما تتجاوز المناسبة فرص خطوات التنظيم؟

عيد الجيش.. ذكرى خيبات أمل وحاجة ملحّة لإعادة بناء المؤسسة!!

مراقب: استغلال الجيش أشعل حرب ١٥ أبريل وفتح الباب لإجهاض الثورة!

تقرير : الاشاوس

يشير التاريخ إلى أن الجيش السوداني كان أول مؤسسة تمت «سودنتها» بعد الاستقلال. وكان يفترض به أن يضع الأساس المتين لبناء جيش وطني قومي، يحقق العدالة ويبتعد عن السياسة والارتهان للخارج.

لكن حدث العكس تماماً.

تحول الجيش إلى *المقبرة الدائمة للديمقراطيات*، بانقلاب تلو الآخر.

على مستوى البنية:

خلق الجيش حالة هيمنة واضحة. احتكرت النخب من الشمال الجغرافي الوظائف العليا والقيادية، بينما تم دفع أبناء دارفور وكردفان والجنوب سابقاً إلى صفوف الجنود. حتى بات السواد الأعظم من الرتب الصغيرة من تلك المناطق، في صورة تعكس اختلالاً بنيوياً لم تتم معالجته.

على مستوى السياسة:

ولأن الأحزاب لم تجد سبيلاً لبسط الديمقراطية، جعلت من الجيش منصة للتغيير. فكان التغيير عبر «قوة البندقية» لا «قوة الصندوق». وهكذا صار للأحزاب العريقة تاريخ أسود مع المؤسسة العسكرية.

ويأتي اليوم الخطاب الأخير للبرهان ليضيف خيبة أمل جديدة. تجاوز الحديث عن «الجيش المؤسسة الوطنية» إلى اختزال الانتقال في البقاء على ما هو عليه.

لا إشارة لإصلاح، لا هيكلة، لا بناء جيش قومي جديد. فقط تمسك بالوضع الراهن، رغم إقرار الجميع بضرورة إصلاح المؤسسة النظامية.

وبحسب خبراء استراتيجيين مختصين في شأن الدراسات العسكرية حيث يقدمون مقترحات للخروج من دائرة الخيبات!

أولها *إصلاح هيكلي عاجل*: من خلال مراجعة قوانين التجنيد والترقيات لضمان تمثيل قومي عادل لكل أقاليم السودان في كل الرتب، وليس فقط في الصفوف.

ثانيها *الفصل بين السياسة والعسكر*: عبر إصدار قانون يجرم تدخل المؤسسة العسكرية في العمل السياسي والحزبي، مع إخضاعها لرقابة مدنية برلمانية.

تتبعها خطوة دمج وتسريح وتأهيل*: وذلك يقتضي الشروع فوراً في عملية دمج كل القوات المسلحة والحركات المسلحة في جيش مهني واحد، تحت عقيدة جديدة اسمها «حماية الدستور لا السلطة».

لتأتي رابعا محاسبة تاريخية*: أشبه ب(مياكولا) وتجارب المصالحات الشعبيةوهي فتح ملفات الانقلابات السابقة وتداعياتها كخطوة مصالحة، لكسر دورة الإفلات من العقاب التي شجعت على تكرار الانقلاب.

خلاصة الأمر، طالما لم يستفد الجيش من عبر التاريخ ومن كثرة انقلاباته، فسنظل ندور في نفس الدائرة: انقلاب.. فشل.. حرب.

والاحتفال الحقيقي سيكون يوم نودع فيه «جيش السلطة» ونستقبل «جيش الوطن».

يأتي عيد الجيش السوداني هذا العام محمّلاً بأسئلة أكبر من الاحتفال بالمناسبة، وأسئلة أكثر إلحاحاً من استعادة محطات البطولة والتضحيات. فذكرى سودنة القوات المسلحة، التي تمت في ١٤ أغسطس ١٩٥٤ باعتبارها أول مؤسسة سودانية يتم تعريب قيادتها وسودنتها، كان يفترض أن تمثل نقطة انطلاق لبناء جيش وطني حديث، مهني، يعكس تنوع البلاد، ويحمي الدستور والمؤسسات، ويبتعد عن الصراع السياسي والارتهان لأي قوى داخلية أو خارجية.

توظيف الجيش سياسيا!!

ويرى اللواء معاش محمد المعتصم برام، في قراءة لمسار المؤسسة العسكرية، أن المشكلة لا تكمن في الجيش كفكرة وطنية، وإنما في الطريقة التي جرى بها توظيفه سياسياً، وفي عدم معالجة الاختلالات البنيوية التي تراكمت داخله عبر العقود. فالمؤسسة التي كان يفترض أن تجمع السودانيين حول مشروع وطني واحد، أصبحت في أوقات مختلفة جزءاً من أزمة الدولة نفسها, ويرى اللواء المعتصم أن استغلال الجيش سياسيا هو ما أشعل حرب ١٥ أبريل وجعلها من أكبر أزمات الحروب في العالم

جيش واحد.. لكن باختلالات لم يعالجها التاريخ..

ومن أبرز المعضلات التي تحتاج إلى مراجعة جادة قضية التمثيل داخل القوات المسلحة، خصوصاً في مستويات القيادة والوظائف العليا. فقد أدى التركيز التاريخي للوظائف القيادية في أيدي أبناء مناطق جغرافية محددة، وبصورة أكبر وتحديدا الشمال النيلي، إلى خلق إحساس متراكم بعدم العدالة داخل الأقاليم الأخرى.

وفي المقابل، ظل أبناء جنوب السودان قبل الانفصال ودارفور وكردفان ومناطق أخرى ممثلين بدرجات أكبر في الرتب الدنيا وصفوف الجنود. وهذه ليست مجرد مسألة إدارية، وإنما قضية تتصل مباشرة بمفهوم الجيش الوطني؛ إذ لا يمكن لمؤسسة يُفترض أنها تمثل الدولة كلها أن تعكس اختلالات المركز والهامش الموجودة في المجتمع.

ويشير الخبير الأمني زيادة موسى إلى أن إصلاح المؤسسة العسكرية لا ينبغي أن يقتصر على تغيير القيادات أو إعادة ترتيب الهياكل، وإنما يحتاج إلى مراجعة عميقة لمعايير التجنيد والترقي والتمثيل الجغرافي والمهني، بما يجعل الانتماء للمؤسسة قائماً على الكفاءة والمواطنة لا على المنطقة أو الشبكات السياسية.

متى يتحول الجيش من لاعب سياسي إلى مؤسسة وطنية محترفة؟

والأخطر أن السودان لم يستفد بما يكفي من تجاربه السابقة. فقد جاء انقلاب بعد آخر، بينما بقي السؤال الأساسي بلا إجابة: كيف يتحول الجيش من لاعب سياسي إلى مؤسسة وطنية محترفة؟ وكان من المفترض أن تكون التجارب المريرة، من انقلاب الفريق إبراهيم عبود عام ١٩٥٨، إلى انقلاب جعفر نميري عام ١٩٦٩، ثم انقلاب عمر البشير عام ١٩٨٩، دروساً كافية لإعادة تعريف العلاقة بين الجيش والسياسة والدولة.

لكن المشكلة لم تكن عسكرية فقط؛ فالأحزاب السياسية نفسها تتحمل جانباً من المسؤولية. فعندما عجزت القوى السياسية عن إدارة التنافس الديمقراطي أو حماية التجارب الانتقالية، لجأت قوى منها إلى المؤسسة العسكرية باعتبارها منصة لتغيير موازين السلطة. وهكذا لم يعد الانقلاب مجرد فعل عسكري، بل أصبح أحياناً نتيجة تفاعل بين طموحات سياسية مدنية واستعداد عسكري للاستيلاء على الحكم.

فالمطلوب ليس إضعاف الجيش، وإنما تقويته بتحويله إلى مؤسسة وطنية جامعة. ومثلما كانت سودنة الجيش في خمسينيات القرن الماضي خطوة نحو الاستقلال، فإن إعادة تنظيمه اليوم يجب أن تكون خطوة نحو دولة سودانية جديدة: جيشها يحميها، ولا يحكمها؛ يمثل مواطنيها، ولا ينحاز إلى مركز ضد أطراف؛ ويستمد قوته من الدستور والمجتمع، لا من السياسة أو الخارج.

هذه هي المهمة التي تجعل من عيد الجيش أكثر من ذكرى؛ تجعله موعداً لمراجعة المسار وإعادة تأسيس العلاقة بين الجيش والدولة والمجتمع على قواعد جديدة.

القادة الميدانيين «أمدرماني ونمر أبوعاج» .. حكايات ومواقف تاريخية في مسيرة الثورة

جابا ولايات السودان وسطرا مواقف في معارك حفرت في الذاكرة

لا شك أن الشخصيات القيادية الحقيقية لا تحتاج إلى من يصنع لها التاريخ؛ بل تصنع التاريخ بأفعالها ومواقفها المستمرة. ربما لا نجد أسمها في عناوين المانشيت، لكننا نجد أثرها في كل أزمة تم تجاوزها. فالبطولة الحقيقية تتمثل في تلك الأيادي التي تعمل بصمت، والقلوب التي تخفق للوطن دون أن تطلب مجداً فالأوطان لا تُبنى بالمشاهير فقط، تُبنى بعرق الأبطال المجهولون، من هنا التحية لكل «أشوس» في الميدان، ولكل يدٌ خفية رفعت وطناً على كتفها دون أن يُكتب اسمها.

كتب : إبراهيم الهادي

في هذه المساحة نصحبكم مع أحد الأبطال المجهولين في رحلة؛ سنكتشف من خلالها قصص بطولاتهم الواقعية، وشجاعاتهم في الوقوف في وجه الخطر، ودورهم المشهود في المعارك منذ فجر التأسيس إلى حرب الخامس عشر من أبريل ٢٠٢٣م.

لقد مضى هؤلاء الأبطال في طريق الثورة بكل ثبات وصمت، حملوا على أكتافهم ثِقل الأمة، فلم يبحثوا عن وسام أو نوط، بل اختاروا أن يكونوا حاضرين في كل معركة.

• سطور من سيرته الذاتية ..

محمد موسى سليمان موسى من مواليد ١٩٩٦م، ولاية جنوب كردفان، محلية الريف الشرقي «أبو سُفيفة النيم»، لُقّب بأمدرماني، وسط زملائه، وقد ظل منذ نعومة أظافره محباً للوطن، مدافعاً عن ثغوره، التحق بصفوف الدعم السريع منذ العام ٢٠١٤م، وتدرب بمركز الجيلي ضمن قوة «قدس ١»، عمل بالكتيبة الثالثة جنوب كردفان، أي «المجموعة ١٢»، ولاحقاً «المجموعة ٤١»، بقيادة الشهيد المقدم حسب الكريم سلمان محمد ماكن «حسبو». من هنا بدأت مسيرته العسكرية، والتي نقف من خلالها على بعض المحطات التاريخية.

• تاريخ من حياة البطل أمدرماني ..

التاريخ قد ينسى أسماء بعض الأبطال، لكنه لن ينسى أثرهم أبداً، فالبطولة ليست أن تكون في الواجهة، بل أن تكون سبباً في أن تبقى الواجهة مشعة.

خاض القائد الميداني «أمدرماني» معارك كيقا جرو، أبو زبد، خرسانة، والى، طروجي، والتي سقط فيها خير الأبطال من أبناء دارفور وكردفان شهداء مخضبين بدمائهم الطاهرة الزكية، مروراً بمعركة دلدكو بقيادة الشهيد العميد حسين جبرالدار أنجلو، ثم معارك الهدراء، مندي، عقب وأم طرطرق، أنقارتو، وأخيراً معركة كركراية ٢٠١٦م. ثم معركة وادي هور، والتي استولت فيها قواتنا على عتاد حربي ومركبات ومدرعات مصرية من الحركات المسلحة، شارك في قوات التحالف العربي باليمن ضمن اللواء الأول.

• مواقف وحكايات من ذاكرة ١٥ أبريل ..

خاض القائد الميداني محمد موسى العديد من المعارك التي لا تحصى ولا تعد في حرب ١٥ أبريل منذ اليوم الأول، بداية بتدمير طيران مطار الأبيض بقيادة اللواء محمدين إسماعيل بشر ورفقة الشهداء الأكرم منا جميعاً «شيريا، حسبو، ماكن الصادق».

ثم خاض المعركة الأكثر ضراوة بطيبة جنوب بالأبيض، ومعارك جبل الدروة، الرهد، أم روابة، ود عشانا، ومن ثم معركة جبل كردفان الفاصلة والشهيرة التي قضت فيها قواتنا على متحرك بأكمله، وهو ما يدعى بمتحرك الشهيد المصري، وتدمير عدد من الدبابات واستلام عتاد وآليات حية من جيش الإخوان الإرهابي بالأبيض، وهذه المعركة فريدة من نوعها، استشهد فيها نفر كريم من أبطال كردفان، على رأسهم «شيريا والكويتي وسالم أنقلو»، كما شارك البطل الميداني أمدرماني في معركة تحرير هبيلا الأولى، التي أُسر فيها قائد اللواء ٥٣ هبيلا وقائد ثانٍ، ومعركة الدلنج الأولى وسقوط مطار بليلة الاستراتيجي، وأخيراً معارك كازقيل والحمادي والدبيبات، والتي لقنوا فيها حركات الارتزاق المسلح دروساً في الشجاعة والاستبسال.

• سطور من سيرة البطل نمر أبو عاج ..

هو عثمان أبوعاج عبدالله آدم، من مواليد ولاية وسط دارفور، زالنجي، سنة ١٩٩٠، يلقب بـ «نمر أبو عاج»، درس جميع مراحله التعليمية أساس، ثانوي بزالنجي، ثم التحق بقوات الدعم السريع في ٢٠١٤، رغم أنه من وسط دارفور، لكن كردفان كانت جزءاً من ملحمته. وقد سطر البطل نمر تاريخاً ناصعاً مشرفاً في صفحات الوطن الخالدة، فهو أحد القادة الأبطال الذين كان لهم دوراً بارزاً في حرب الحرية، والتي سطر من خلالها أروع الملاحم والمواقف البطولية ضد قوى الظلام والإرهاب الممثلة في جيش الإخوان المسلمين ومليشياته الارتزاقية، مع قائده البطل اللواء محمدين إسماعيل بشر، قائد قطاعات كردفان السابق، حتى إصابته في معركة غرب الأبيض.

فكان نمر أبوعاج ضمن أول قوة ساهمت في مكافحة الهجرة غير الشرعية، شارك في معركة وادي هور، وشارك في اللواء الأول باليمن، وشارك في تحرير مطار الأبيض، ثم أم روابة ودعشانا، ثم مطار بليلة وعدد من المعارك، من ضمنها تحرير الاحتياط المركزي والباقير، ثم عاد إلى كردفان أرض الشهداء وشارك في معارك غرب الأبيض «الوحدة ١٣ والزريبة».

• نمر أبوعاج.. نموذجا للقائد الناجح ..

لم يأتِ اسم نمر أبوعاج من فراغ، فقد تربى في بيئة تؤمن بأن «الحرية نار ونور». فهو ليس مجرد اسم في سجلات ١٥ أبريل، بل درس يُدرس للأجيال القادمة في التضحية والفداء؛ ويمثل نموذجاً «للقائد الميداني الناجح» الذي تحتاجه المؤسسة العسكرية والمجتمعات. فهو قائد لا يبحث عن الشهرة، بل عن النتيجة؛ لا يبحث عن الصورة، بل عن الأثر.

• الرحمة والمغفرة لشهدائنا الأبرار ..

• الشفاء العاجل للجرحى والمصابين

107 ملايين جنيه لدعم 1200 أسرة

ديوان الزكاة يفتح نوافذ السند في عز الحرب ويدعم مئات الأسر

الزكاة تطلق مشروعات إنتاجية للانتقال من الدعم إلى الإنتاج

نيالا : عبد الله إسحق محمد نيل

دشنت ولاية جنوب دارفور، بمدينة نيالا، برنامج دعم الأسر الفقيرة الذي نفذه ديوان الزكاة بالولاية، بحضور عدد من القيادات التنفيذية والأمنية والمدنية.

وشهد البرنامج تأكيدًا واسعًا من المتحدثين على ضرورة تطوير تجربة الزكاة والانتقال بها من الدعم الاستهلاكي المؤقت إلى التمكين الاقتصادي والمشروعات الإنتاجية، بما يسهم في تغيير واقع الأسر المتعففة، وتعزيز الاستقرار والتكافل الاجتماعي بالولاية.

من الإعانة إلى الإنتاج..

وأكد اللواء الدكتور النور مراهيد، قائد ثاني الفرقة الأولى مشاة ومدير غرفة القيادة والسيطرة بالعاصمة الإدارية نيالا، أن ما يقوم به ديوان الزكاة يمثل واجبًا شرعيًا وحقًا أصيلًا للفقراء والمساكين.

ودعا إلى تغيير السياسة الحالية للزكاة، بالاتجاه نحو تمليك الفقراء والمساكين مشروعات إنتاجية ذات جدوى اقتصادية، من شأنها تغيير نمط حياتهم وتحويل الإنسان من متلقٍ للمساعدة إلى منتج قادر على إعالة نفسه والمساهمة في مساعدة الآخرين.

وشدد مراهيد على أهمية إسهام أصحاب الأموال والموسرين بسخاء في برامج الزكاة، للمساعدة في ردم الفجوة ودعم الأسر المحتاجة، مؤكدًا أن التكافل المجتمعي يمثل سندًا أساسيًا لتجاوز التحديات الراهنة.

1200 أسرة في نيالا..

من جانبه، أشاد الضابط الإداري صلاح الدين اسماعيل الموج، رئيس الإدارة المدنية بولاية جنوب دارفور المكلف، بالجهود التي يبذلها ديوان الزكاة على مستوى القيادة والعاملين.

وقال إن نجاح الديوان يرتبط بالانسجام والتناغم بين مستويات الإدارة المختلفة، مشيرًا إلى أن تقديم الدعم لـ(1200) أسرة بمكتب نيالا في هذا التوقيت، من جملة 15 مكتبًا تعمل بالولاية، يمثل أثرًا مهمًا وسط المواطنين.

واعتبر أن هذا الدعم يعكس مؤشرات على تحسن الأوضاع والاستقرار بالولاية، داعيًا إلى توسيع الاهتمام بوسائل الإنتاج باعتبارها مدخلًا أساسيًا لتغيير سلوك الأسر ونقلها من دائرة الاحتياج إلى دائرة الإنتاج.

وأشار إلى أن افتتاح العام الدراسي 2026-2027 وبشارة التزام الدولة بدفع المرتبات يمثلان مؤشرين على الاستقرار، مؤكدًا أن العام الحالي أفضل من سابقه، وأن القادم سيكون أفضل بإذن الله.

وتقدم بالشكر لأمين ديوان الزكاة والعاملين معه، داعيًا المزكين إلى مواصلة الوفاء بالتزاماتهم، باعتبارها أساسًا لاستمرار برامج الدعم.

107 ملايين جنيه دعم نقدي

وأوضح أمين ديوان الزكاة بولاية جنوب دارفور يوسف محمد يوسف أن الديوان يعمل وفق خطة متكاملة تستهدف تجويد الأداء في مكاتب الزكاة الخمسة عشر بالولاية.

وكشف عن تقديم دعم بمكتب نيالا بلغت قيمته 107 ملايين جنيه استفادت منه 1200 أسرة متعففة، معلنًا عن انطلاق مشروعات مماثلة في محليات الولاية خلال المرحلة المقبلة.

وقال إن البرامج القادمة تستهدف أكثر من 2500 أسرة فقيرة، ضمن رؤية الديوان للانتقال بالأسر من دائرة الاحتياج إلى دائرة الإنتاج، عبر دعم مشروعات تساعدها على تحقيق قدر أكبر من الاعتماد على الذات.

2500 أسرة في المرحلة المقبلة

وأكد أمين الزكاة أن الديوان ماضٍ في توسيع برامج الدعم لتشمل مختلف محليات الولاية، بما يضمن وصول المساعدات والمشروعات الإنتاجية إلى أكبر عدد ممكن من الأسر المستهدفة.

ونوه إلى التحديات التي تواجه تحصيل زكاة الأنعام، مطالبًا الإدارة الأهلية بالاضطلاع بدور فاعل في مساندة جهود التحصيل، باعتبارها شريكًا أصيلًا في تحقيق أهداف الزكاة.

وأشاد بجهود العاملين بديوان الزكاة في مدينة نيالا، خصوصًا في مجالات تنمية المهارات وتطوير القدرات وتحسين الأداء.

دعم الفئات الضعيفة..

من جانبها، أشادت الأستاذة حليمة مهدي صالح، المدير العام لوزارة الرعاية الاجتماعية، بالدور الذي تقوم به أمانة الزكاة بالولاية في دعم الفئات الضعيفة والأسر المحتاجة.

وأكدت رضا الوزارة عن أداء الديوان والعاملين فيه، مشيرة إلى إسهامه في تخفيف حدة الفقر وتعزيز قيم التكافل الاجتماعي بالولاية.

المجلس التأسيسي: نقف مع المبادرات

وأشاد رئيس المجلس التأسيسي المدني، الأستاذ عادل الملك، بالجهود التي يبذلها ديوان الزكاة في دعم الأسر الفقيرة، مؤكدًا وقوف المجلس إلى جانب المبادرات الرامية إلى تحقيق التنمية وتخفيف حدة الفقر بجنوب دارفور.

تمكين اقتصادي واستقرار اجتماعي

ويأتي برنامج دعم الأسر الفقيرة بنيالا في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى ربط المساعدات الاجتماعية بوسائل الإنتاج، بما يجعل الزكاة أداة للتمكين الاقتصادي وليس مجرد استجابة مؤقتة للاحتياج.

ويعكس اتجاه ديوان الزكاة لتوسيع المشروعات الإنتاجية، إلى جانب دعوات القيادات التنفيذية والمدنية، توجهًا نحو بناء برامج أكثر استدامة تستهدف تحويل الأسر المتعففة من مستهلكة للدعم إلى أسر منتجة وقادرة على الاعتماد على الذات، بما يعزز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي بولاية جنوب دارفور.

قيادات نيالا تشيد بدعم الزكاة وتطالب بتوسيع المشروعات الإنتاجية للأسر المتعففة

رأي

مصر تتبنى خيار التفاوض في السودان!!

تابعنا مؤخراً أن مصر تدعوا طرفي الصراع في السودان بالعودة الي منبر جدة، فما الذي طرأ على الموقف المصري بشأن حرب السودان ولماذا الآن...؟

جارة السوء مصر هي صاحبة النصيب الأكبر من الترتيب والتنظيم والتخطيط والدعم والإمداد لإندلاع حرب ١٥/أبريل وبمشاركة فعلية لقواتها، مصر التي أجبرت السعودية على تغيير موقفها بشأن الحرب ودعمها بصورة مباشرة للجماعات الإرهابية في السودان، مصر التي سخّرت أراضيها ومطاراتها وبناء منصات إطلاق جديدة للمسيرات لضرب البني التحتية السودانية وقصف الشعوب السودانية في كردفان ودارفور وتدمير الأسواق والمستشفيات والمدارس (قاعدة جبال العوينات) كما أشارت التقارير العالمية إلى ذلك، لم يكن ذلك إلا ولوغاً مباشراً في الحرب ونتيجة لخنوع مجموعة بورتسودان للحكومة المصرية إذلالاً وتركيعا، مصر تعلم أن مجموعة بورتسودان هي أضعف أمام خيارات البقاء في السلطة، أو مغادرتها وهي التي تُحقق رغبتها في إستنزاف الموارد السودانية دون تعبٍ أو عناء.

مصر التي تبنت الخطوط الحمراء بشأن أمنها القومي عندما تقدمت قوات الدعم السريع بإتجاه الصحراء والولاية الشمالية، مصر بالأمس القريب تُطلق لفظ (المليشيات) على كل من وقف ضد جيش الحركة الإسلامية الإرهابي، لكن فجأة وبدون مقدمات (تدعو طرفي الصراع) هل الآن أصبحوا طرفي الصراع...؟ هذا التغيُر في اللهجة والمواقف لم يكن صدفة وإنما هنالك أمر جلل وعظيم ربما يحدث في مقبل الأيام أحست مصر بإقترابه وخطورته فأُجبرت على تغيير مواقفها وتبني خيار التفاوض بشأن حرب السودان.

بالأمس صرح وزير المياه والطاقة الإثيوبي هابتامو إيتيفا عن نية بلاده في بناء ثلاث سدود بطاقة تخزينية تُقدر بـ(١٤٠) مليار متر مكعب لضمان الإستخدام العادل للمياه وتحقيق التنمية المستدامة، وتابع أن تدفق مياه النيل نحو دول المصب سيكون تحت سيطرة بلاده بالكامل، هنا جن جنون مصر وأربكت حساباتها خاصةً في ظل سيطرة قوات تحالف تأسيس على محافظتي (الكرمك وقيسان) ولا زال الطوفان قادم نحو الدمازين حيث يوجد خزان الروصيرص وأن السيطرة عليه يعني التحكم من جديد في مياه النيل والإستفادة منها محلياً في مناطق النيل الأزرق وهذا ما تخشاه مصر، فأزدادت حساسية المشهد وأحست مصر بالخطر القادم فغيّرت من لهجتها تجاه حرب السودان بالدعوة للعودة للتفاوض وفق منبر جدة، والسؤال هنا هل مصر والسعودية حريصتان على إيقاف الحرب من خلال وقف دعمهما ومساندتهما للجماعات الإرهابية المتطرفة بالسودان بالعتاد العسكري والتمويل...؟

السيطرة على ولاية النيل الأزرق لا سيما خزان الروصيرص، يجعل مصر مُجبرة أمام خيار التعامل مع حكومة السلام وفق المصلحة، ولربما نشهد تغييرات في لهجة التعاطي مع الملف السوداني داخل أروقة السياسة المصرية إن لم يكن تغُيّراً في المواقف، لأن مياه النيل بمثابة اليد التي يجب (ليّها)، وهنا يجب أن تظهر حِكنة ودبلوماسية تأسيس في كيفية التعامل مع مثل هذه الملفات.

سنلتقي بإذن الله...

مواقف ومشاهد

حوار البلابسة والفلنقاوات

عبدالله اسحق محمد نيل

في أوج حرب أحرقت مدن السودان وشردت الملايين، خرجت سلطة بورتسودان بقيادة الفريق الانقلابي عبدالفتاح البرهان بما سمته «حوارا وطنيا». لكنه ليس حوارا. هو منصة مغلقة صممها البلابسة و(الفلنقايات) والدواعش لإنتاج شرعية ميتة في ظل عقوبات دولية وحصار اقتصادي وعزلة إقليمية ودولية.

هذا الحوار يستثني عمدا تحالف السودان التأسيسي، ويقصي قوى الثورة، ويتجاهل لجان المقاومة والنازحين واللاجئين. وتديره ذات المجموعات التي حكمت ٣٠ عاما: حزب المؤتمر الوطني المحلول، والحركة الإسلامية، والإخوان المسلمين.

يخرج علينا بعض المنتفعين ليقولوا إنه «حوار لبناء الدولة وتحقيق السلام». أي دولة تبنى ببندقية؟ وأي سلام يصنعه من أشعل الحرب ويرفض إيقافها؟

التاريخ السوداني شاهد. في أكتوبر ١٩٦٤م وأبريل ١٩٨٥م وديسمبر ٢٠١٨م، انتصر الشعب عندما توحد خلف موقف مبدئي واحد: لا شرعية لسلطة انقلابية، ولا حوار تحت البندقية.

قوى ٢٠١٩م وقعت على إعلان الحرية والتغيير بموقف مبدئي واضح: تفكيك دولة الحزب الواحد، وقيام دولة المواطنة المتساوية. واليوم يعاد نفس السيناريو. سلطة انقلابية تريد حوارا مع نفسها، وتسميه وطنيا.

اجتماعيا، السودان ظل متماسكا عبر الإدارات الأهلية ولجان السلم والمبادرات المجتمعية. في دارفور وكردفان والشرق والوسط، كانت «الجوديات» و»الصلح» هي أدوات الناس لاحتواء النزاعات. لكن السلطة الحالية اختارت طريق الحرب بدلا عن طريق المجتمع.

الأزمة بدأت بانقلاب ٢٥ أكتوبر ٢٠٢١م الذي أراد إجهاض التحول المدني. وعندما فشل، تحول إلى حرب ١٥ أبريل ٢٠٢٣م. حرب البرهان ومن معه لم تكن ضد خصم عسكري فقط، كانت حربا على الشعب: قصف للأسواق والمستشفيات، وحصار للمدن، وتجويع متعمد.

اليوم لدينا أكثر من ١٥ مليون نازح ولاجئ، ومجاعة في ٨ ولايات، وانهيار كامل للتعليم والصحة. البرهان رفض منبر جدة، ورفض كل مبادرات الإيقاف الفوري للقتال، ورفض التفاوض المباشر. يرفع شعار «الحسم العسكري» بينما يدفع المواطن الثمن دما وجوعا ونزوحا.

لا يمكن صناعة سلام بمنطق الاستثناء والإقصاء. لا شرعية لحوار لا يضم الضحايا، ولا مصداقية لسلطة ترفض السلام وتتاجر بالحرب.

الموقف المبدئي التاريخي للشعب السوداني واضح: سلطة مدنية كاملة، جيش مهني قومي، وعدالة انتقالية، وسلام شامل لا يستثني أحدا.

رسالتنا: لن نسمح بأن تتحول جريمة الحرب إلى شرعية بالحوار. ولن نسمح بأن تتحول معاناة الناس إلى منصة لتلميع الانقلاب. السلام يصنعه السودانيون جميعا، وعلى طاولة واحدة، لا في غرف مغلقة للبلابسة والفلنقاوات.

معركة فك الرسن ى قوات تأسيس

مصطلح «فك الرسن» في التصريح الذي أطلقه قائد قوات الدعم السريع الفريق اول محمد حمدان دقلو (حميدتي) في حديثه لقواته (المعروفة إعلامياً بقوات (تأسيس) بفك الرسن في جميع محاور عمليات ولاية شمال كردفان و جنوب كردفان و إقليم الفونج النيل الأزرق، هي إشارة ميدانية لرفع القيود والتقدم العسكري بحسم.

السياق والخلفية للخطاب والتوقيت:

بفك الرسن جاء عقب معارك ضارية شهدتها مناطق في شمال كردفان، و إقليم الفونج بمقاطعة الكرمك و قيسان وخرطوم بليل و مقاطعات أخرى بالإقليم ونتوقع من الأشاوش في الميدان تحرير جميع المحاور القتالية و قد جاء هذا الخطاب الميداني لقوات الدعم السريع.ردود الفعل ومخاوف داخل الحركة الإسلاميةو الملأيش الإرهابية الأخرى: أثار هذا التصريح مخاوف واسعة لدى كل المليشيات وجيش كرتي مما ادى الى التراجع خوفآ من الذهاب إلى جنة على كرتي وحصار المدن مثل مدينة الأبيض والدمازين و الخرطوم)، و قد أصبح الرسن مطلوق لكل أشوس لدق معاقل الإرهاب أينما ما وجدت و نحي السيد القائد محمد حمدان دقلو ونشكره على إطلاق الرسن وكما نشير بان هذه المعارك الدائره حالياً شبيهة بمعركة الفطام التى ذكرها السيد القائد محمد حمدان دقلو قد بدأت و نترحم على شهدائنا الأبرار والشفاء العاجل لجرحانا والعودة الحميدة للمفقودين ان شاءالله.

من "جلابية مشمشة" إلى إدارة الدولة

سمعنا كثيراً في هذه الحرب عبارات التحدي. وآخرها كان وصف المدن واحدة تلو الأخرى «لو فكرتو تطلعو بتلقونا جوه».

العبارة قوية، وصادمة، ومقصودة. هي ليست مجرد تهديد. هي جزء من استراتيجية إعلامية تقوم على ٣ أشياء:

فرض صورة المنتصر «نشوة الانتصارات» يجب أن تصل للمواطن قبل أن تصل للجندي

حرب الأعصاب ذكر اسم مدينتك في بيان عسكري يخلق حالة قلق وتوتر.

التقرب من الشارع استخدام الأمثال الشعبية «ممسوك الشغلات» يكسر الحاجز بين القائد والجندي والمواطن.

لكن هنا يأتي السؤال الصعب: ماذا بعد «نحن جوه»؟

السيطرة على جغرافيا سهلة. الصعب هو إدارة هذه الجغرافيا.

الصعب هو الكهرباء والموية والأسواق والأمن.

المواطن في بارا والأبيض والدمازين وأم درمان لا يسأل «منو الجوه» فقط. يسأل «الحياة حترجع متين».

لذلك، أي خطة استراتيجية ناجحة يجب أن تحتوي على شقين: شق عسكري للسيطرة، وشق مدني للإدارة.

وإلا ستتحول «الجلابية الممشقة» إلى عبء على من يرتديها.

حملة فرض هيبة الدولة في شرق دارفور

في الاسابيع الماضية نظمت قوة حماية المدنيين في شرق دارفور ومحليات حملات أمنية مكثفة للظواهر السالبة وهو عمل جميل وتحدثنا عن هذا الجانب كثيرآ وقلنا يجب على قادة هذه الحملات التحلى بروح المسؤولية وحسم المتفلتين والخارجين عن القانون، وعلى قادة وأفراد قوات الدعم السريع في الوحدات الأخرى القيام بمساعدة حملة الظواهر السالبة ضد المتفلتين والمتربصين والمندسين وهذه الحملات نجحت نجاحا كبيراً وحاصرت الجريمة في اوكارها مما أدى إلى كبح جماح المتربصين بأمن وسلامة واستقرار البلاد وهذه الحملات وجدت اشادة وقبول واسع من المواطنين في ولاية شرق دارفور والولايات الأخرى وهذا الحملة هي عبارة عن عمل جبار وعمل من صميم مسؤولية الأجهزة الأمنية وقوة حماية المدنيين ويجب على المواطنين معاونتهم ومساعدتهم حتى يتمكنوا من بسط الأمن وفرض هيبة الدولة وحتى يتحسس الناس نعمة الأمن والسلام والاستقرار، وللأسف هنالك اصوات بدأت تورجق ضد هذه حملات وهؤلاء البشر هم أصحاب أجندة ولم يتفهموا الواقع الذي قامت من اجله حملات الظواهر السالبة آخذين في الاعتبار مما سبق من سلبيات حملات الظواهر السالبة هذه ليست كسابقتها ولكن هذه المرة الوضع مختلف تماما ،وقتها كانت الحرب نشطة العمليات العسكرية أكثر نشاطا ولذلك من الطبيعي جدا يكون فيها نسبة السيولة الامنية عالية لكن الأجهزة والدعم السريع لم ولن يرضى بظواهر سالبة في مناطق سيطرته ولن يرضي بأن يتم الأعداء على المواطنين العزل والاكيف يفرض الدعم السريع هيبة الدولة السودانية الجديدة في المستقبل اذا لم يوفر الأمن والاستقرار على الاقل في المناطق التي تقع تحت سيطرته.

تحديد الكل (الإنتصارات بالجملة)

انصار وداعمي التنظيم الإرهابي مفتكرين حديث قائد قوات الدعم السريع ب (فك الرسن) لجيش تأسيس هو كلام فقط تشيله الرياح كعادة افعالهم واقوالهم
قوات الدعم السريع انتهت ولم يتبقى لها قوة هجومية وكلها خمسة كروزات ووو..
انصار الجيش وإعلامهم المضلل بعد دخولهم لجبرة الشيخ وبارا لم يتبقى لهم الا إعلان الانتصار وكأن مقدمت ملايشهم المنهارة وصلت(ام دافوق)
دي زي وقعت الجرادة في جردل المريسة وفاكرة نفسها بعد السكرة اصبحت ود ابرق ولو رجعنا الي الحقيقة ياها الجرادة جرادة والجيش ياه نفس الجيش الذي تعود على الصيجة واللجوء إلي دول الجوار ليقنعوه بأن الهروب من ميادين القتال بطولة نظام العسكرية تصرف وكده الهارب ينصب بطل دي عاداتهم منذ الازل هو المك نمر جاري من السودان للحبشة وفي النهاية الشارع الهرب بيه سجل بإسمه شارع المك نمر!
لو كانت هذه الحرب في اي دولة اخرى غير السودان وحصل لجيشها هزيمة حتى هرب بعتاده خارج حدود الوطن سيعلنون الإستسلام فوراً وتقبل الهزيمة حفظآ لماء الوجه
لكننا هنا في السودان حربنا تختلف تماماً عن كل الحروب التي حصلت في العالم وجيشنا هو الجيش الوحيد الذي تم إنشاءه ليس لحماية ارض الوطن بل لحماية الفاسدين وبندقيته توجه فقط على صدور ابناء جلدته اي بمعنى عقيدته القتالية هي إذلال وترهيب المواطنين وهضم حقوقهم الجيش الوحيد في كل جيوش العالم يعتبر بأن المواطن لا يسوى شئ حسب ما تلقاه خلال التدريب واقل نقاش عسكري الجيش سيقول لك انت مواطن ولا شنو!

كسرة

تم تحديد الكل وقريباً ستتحدث رمال كردفان عن إستبسال الاشاوس في المواجهات وعظمة الإنتصارات وهناكانت المواجهات والمعارك الطاحنة وهنا تم دفن جيش الباذنقر والملايش التي تقاتل معه من اجل المال وهنا تم إرسال متحرك كامل من فلنقايات المشتركة إلي جنة كرتي وفي النيل الازرق تمت إبادة كتائب الإرهاب وخفافيش الظلام قتلت الاطفال باقري بطون الابرياء
فمرحبا بمعارك فك الرسن وتحديد الكل حتى الخلاص من الجماعات الإرهابية وإستئصال جيش الباذنقر من جزوره وإلي الابد
لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

التزموا بتوجيهات القائد.. فبعدها تُنتزع الانتصارات!

في ميادين المعارك، لا تُقاس القيادة الفذة باقتدارها الفذ على

تحويل التوجيه النافذ إلى فعل مجيد، والرؤية الثاقبة إلى واقع يفرض نفسه، والقرار الصارم إلى انتصار ملموس على الأرض. ومن هذا المنطلق الراسخ، تتجلى خطابات القائد العام للأشاوس كشعاع حاسم يتجاوز حدود القول التقليدي إنها نداءات استراتيجية واضحة المعالم، يفهم الميدان شفرتها فوراً، ويقرأ دلالاتها العميقة أشاوس نذروا أنفسهم لمبادئ الولاء والتضحية والمسؤولية تجاه القضية.
إن لغة القائد العام في خطابه لم تكن مجرد مفردات تُتلى على المنابر، بل هي شفرة شرف يفهمها الأشاوس بقلوبهم قبل آذانهم؛ كلمات تعبق بروح الجسارة، وترسم أمام الأبطال خارطة الطريق نحو الفتح المبين. وحين تصدر الأوامر العسكرية، فإنها تتحول فوراً في عروق الجند إلى التزام مقدس، لأن الميدان لا يعترف إلا بالعمل، والأشاوس يعلمون يقيناً أن سر قوة القيادة يكمن في سداد رؤيتها، وقدرة الرجال البواسل على تنفيذ المهام بدقة متناهية وإرادة لا تلين.
وفِي ظرف يومين خاطفين فقط، تجلّى أثر الانضباط الحديدي بأبهى صوره، وسطعت نتائج التحرك التكتيكي المنظم، ليثبت الأشاوس للعالم مجدداً أنه حين تتحدث القيادة بوضوح وحزم، يلتقط الميدان الشرارة فوراً، وحين تعانق الكلمة الصادقة الإرادة الصلبة، تُكتب الملاحم وتتغير قواعد اللعبة على أسطر الواقع.
لقد ظلت هذه اللحمة العضوية بين القائد وفرسانه الأوفياء علامة فارقة في سماء البطولات، إنها ميثاق دم وفكر، وكلمة سر مشتركة لا تحتاج لثرثرة التفسير. كلمة واثقة تُقال، فتتحول إلى إعصار منظم يحطم العوائق ويبلغ غايته المنشودة بثبات.
واليوم، يقف الأشاوس شامخي الرؤوس أمام أعتاب مرحلة جديدة، متوشحين بثمار طاعتهم الشجاعة لتوجيهات القيادة، بعد أن برهنوا أن الجاهزية العالية ووحدة الصف هما السلاح الأبتك لصناعة الفارق. إن ما تحقق في هذين اليومين التاريخيين يُعد مأثرة تستوجب أسمى آيات الفخر والاعتزاز لكل يد قبَضت على الزناد، ولكل قلب ينبض بالإخلاص والصمود.
فالتحية الطيبة لأشاوسنا الأبطال على هذا الأداء الملحمي، والشكر والوفاء لكل من أسرع الخطى ليكون جزءاً من هذا الفتح المجيد.
لقد قدمتم للعالم أجمع درساً قاطعاً في أن القيادة حين ترسم الهدف بثبات، والميدان حين يستجيب بامتثال وانضباط، فإن موكب النصر يمضي دكاكاً نحو غاياته دون تراجع.
إنها روح القيادة الظافرة، ورسائل الفتح التي يترجمها الأشاوس إلى أمجاد، ومسؤولية جليلة يحملها الرجال على أكتافهم. واليوم، يجدد الأشاوس العهد بأن الالتزام بالتوجيهات هو الجسر الوحيد نحو التحرير الشامل وبناء المستقبل المشرق.

نحن خُلقنا نهاجم.. لا للخندقة بعد اليوم

بعد كل انتصار تأتي لحظة الحسم. لحظة إما أن نكمل الزحف ونقطف الثمار، أو نرتكن ونمنح العدو فرصة لالتقاط أنفاسه.
يا قيادة الدعم السريع، ويا أشاوس الميدان.. التاريخ لا يرحم المتخندقين.
إن طبيعة قوات الدعم السريع القتالية التي أنشئت من أجلها لم تكن يوماً الدفاع والتحصن. نحن قوة ضاربة خُلقت للاقتحام، للمباغتة، للسرعة في التنفيذ والحسم.
هذا هو سر قوتنا وهذا هو سبب هيبتنا في كل المحاور.
ولكن ما حدث في الفترات السابقة كان درساً قاسياً. عندما ارتكنا وخندقنا في مكان واحد بعد تحقيق انتصارات، دفعنا الثمن غالياً. استنزفتنا مسيرات العدو ونيران الغدر، وخسرنا رجالاً كانوا كفيلين بتحرير كل ربوع السودان لو استمر الزحف.
لا نريد تكرار الأخطاء. فالانتصار ليس نهاية المعركة، بل هو بداية معركة أكبر. التخندق بعد النصر يعني أنك تمنح عدوك هدية على طبق من ذهب.
انتباهة:
اليوم وبعد البشريات التي تأتينا من كل المحاور، المطلوب شيء واحد فقط:هو
استمرار الزحف. استمرار الضغط. استمرار المباغتة. لا مكان للراحة ولا مكان للخندقة.
نحن لم نُخلق لنحتمي بالخنادق،
نحن خُلقنا نهاجم.. نقتلع حقوقنا بيدنا.. نمضي للأمام ولا نلتفت للخلف.
الضعف والدفاع ليس من شيمنا. شيمنا العزة، شيمنا الكرامة، شيمنا أن نكون دائماً في المقدمة.
انتباهة أخيرة:
إلى القيادة: القرار قراركم، والبندقية بندقيتنا.
وإلى الأشاوس في الميدان: شدوا السلاح، وامسحوا عرق النصر، وتجهزوا لنصر أكبر.
الأرض تنادي.. والمجد لا يحصد بالتخندق.

يوم من الإنسانية.. شباب السودان الجديد يرسمون البسمة على وجوه الأطفال فاقدي السند في نيالا

نيالا : الاشاوس

في مشهد إنساني يعكس روح التكافل والمسؤولية المجتمعية، نظم ملتقى شباب السودان الجديد (NSYS Summit) بمدينة نيالا مبادرة إنسانية استهدفت دعم الأطفال فاقدي السند، عبر يوم مفتوح جمع بين الرعاية الصحية والترفيه والطعام والمواساة.
وتضمن البرنامج يومًا صحيًا وفقرات للتوعية، إلى جانب أنشطة ترفيهية ومساحات للرسم واللعب، فضلًا عن تقديم وجبات للأطفال، في أجواء حرص خلالها المتطوعون على منحهم شعورًا بالأمان والاهتمام. كما شهدت المبادرة فقرات غنائية أضفت على اليوم أجواءً من الفرح والبهجة.
وأكد منظمو المبادرة أن الهدف لم يكن تقديم المساعدة فحسب، وإنما رسم الابتسامة على وجوه الأطفال وإيصال رسالة مفادها أنهم ليسوا وحدهم، وأن المجتمع يقف إلى جانبهم في ظل الظروف الصعبة.
واختتم الملتقى بالتأكيد على استمرار المبادرات الإنسانية، تقديرًا لكل المتطوعين والداعمين، وترسيخًا لقيمة أن المجتمع الواحد يتشارك المسؤولية، ومع بعض بنفر حهم .